

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[234] موسى الكاظم عليه السلام يكتب له السر إلى شيعته في شيعته في الآفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى (1) محمد بن اسماعيل بعمة إلى الرشيد، فقال: أعلمت أن في الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: موسى ابن جعفر. وأظهر أسرارهم فقبض الرشيد على موسى الكاظم "ع" وحبسهم وكان سبب هلاكه، وحظي محمد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه إلى العراق ومات ببغداد ودعا عليه موسى بن جعفر "ع" بدعاء استجاب له تعالى فيه وفي أولاده، ولما لم يمضِ موسى بن جعفر "ع" في صلة محمد بن اسماعيل والاتصال مع سعيه به قال: إني حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي. وأعقب محمد بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني وجعفر الشاعر أما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل فمن ولده بنو البغيض وهو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق "ع" وابنه محمد الملقب بنعش وهم عدد كثير بمصر، قال الشيخ أبو الحسن العمري: ومنهم من هو بالمغرب وربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب إليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، وجعفر واسماعيل، بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق "ع" ومن بنو جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، على بن محمد بن جعفر المذكور قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب. وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: أغرب على بن محمد هذا ثم قدم إلى مصر سنة إحدى وستين وثلاثمائة

(1) ذكر الشيخ المفيد أن الساعي بعمه الكاظم

(ع) إلى الرشيد هو علي ابن اسماعيل لا أخوه محمد وذكر قصة السعاية أنظر (الارشاد) باب

ذكر السبب في وفاته عليه السلام، م ص